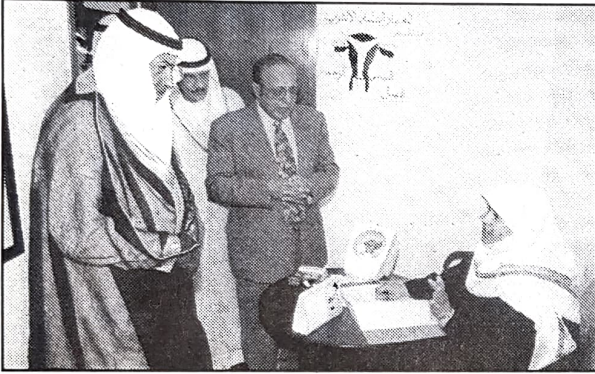


افتتاح مركز المشورة لتنظيم ورعاية الأسرة

وزير العمل : المشروع يوفر على الدولة الكثير

د. خليل رجب: الخدمة مجاناً لمشاكل الصحة الإنجابية والجنسية ورعاية الطفولة

كتب : محمد تقي :



تصوير : عبدعلي قريان



■ جانب من افتتاح مركز المشورة

افتتح وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح أمس مركز المشورة التابع لجمعية تنظيم ورعاية الأسرة الواقع في منطقة «القفول». وأعرب عن سروره بهذا المركز الذي يعد خطوة ومبادرة مهمة تضاف إلى رصيد إنجازات جمعية تنظيم ورعاية الأسرة التي تستحق كل تقدير وثناء.

وقال: إن المركز أظهر تضافر الجهود للجمعيات الخيرية كميلا للجهود العلاجية والتي تقدمها الجمعية بمركز المشورة في الجهد الوقائي الإرشادي والذي يسر أخطر وأهم المشاكل وهي تنظيم ورعاية الأسرة، والذي يخدم جميع شرائح المجتمع بالتركيز على التثقيف والتوجيه والتوعية، مؤكداً أن هذا المشروع يوفر على الدولة الشيء الكثير، وأكد مسانئته ودعمه لهذه الخطوات المثمرة.

خطة استراتيجية لعام 2000

وأكد رئيس جمعية تنظيم ورعاية الأسرة الدكتور خليل رجب أن افتتاح المركز يأتي كحصول لجهود متواصل من قبل المتطوعين والموظفين ومن الهيئات المركزية للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وبتشجيع وزارات الدولة وعلى رأسها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي عملت على تنشيط مشاركة القطاع الأهلي في مشاريع التنمية الاجتماعية.

مخطط استراتيجي

وأضاف أن الفكرة من وراء إنشاء هذا المركز قد تم الإعداد لها ضمن مخطط الجمعية الاستراتيجية الذي تم وصفه قبل عامين، والذي شاركت في تطويره عدد من المؤسسات الاجتماعية بالإضافة إلى الجمعية وتم توزيعه على الوزارات كخارطة تضم أهم أنشطة وبرامج الجمعية في نهاية التسعينات وبداية القرن الواحد والعشرين حيث تنصب هذه

الجمعية تعمل على تعميق مسئولية الرجل وزيادة مشاركته في قضايا الصحة الإنجابية وإعداده للولادة المسؤولة.

وتؤكد د. فاريبا أن تأسيس مركز المشورة يأتي ضمن خططها الاستراتيجية للسنوات 1998 - 2000 مبنية أهداف المركز التي تهدف إلى توعية وتثقيف طالبي المشورة حول تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية والجنسية، وتوفير الاستشارة للمتزوجين حول الصحة الإنجابية والجنسية والعلاقات الأسرية، بالإضافة إلى تقديم المشورة لحالات العقم ومساندتهم وتوجيههم لمتابعة العلاج، وكذلك تقديم المشورة لطلالبي الخدمة من وسائل تنظيم الأسرة ومساعدتهم لاتخاذ القرار حول الوسيلة المناسبة للطرفين، ورصد استخدام وتوفير وسائل تنظيم الأسرة في البحرين.

وأوضحت أن تحقيق تلك الأهداف يتطلب وعياً وتنسيقاً كاملاً من قبل جميع الجهات الرسمية والأهلية لذا فنحن في الجمعية ندعو كافة الجهات والأخص الجمعيات النسائية ووزارة الصحة ومستشفى قوة دفاع البحرين لإقامة شبكة معلومات وتعاون في مجال العناية بالمجتمع موجّهة الشكر لوزير العمل والشؤون الاجتماعية، ووزير الصحة لدعمهم لهذا المركز وكافة العاملين.

والرعاية للشباب، وتوفير المعلومات عن طريق المقابلة والحوار والكيفيات والوسائل السمعية والبصرية الأخرى. وبين أن مركز المشورة يحوي مجموعة من الكوادر ذات الكفاءات العالية أعطيت لهم دورات تدريبية مؤكداً أن علاقة الجمعية بأداء المراكز الصحية الحكومية وعبادات أمراض النساء والولادة قد ساهمت في تسهيل هذه المهمة.

وأشار إلى أن الحملة الإعلامية التي سبقت افتتاح المركز شجرت فيها أهداف ومساعي المركز وموقفه، وساعات العمل فيه بالإضافة إلى الملصقات والكتيبات الإرشادية التي تم توزيعها على المستشفيات وغيرها.

الوعي حق إنساني

ومن جهتها، قالت نائب رئيس الإدارة ورئيس اللجنة المشرفة على المركز الدكتورة فاريبا الدراري: «إن المركز أحد أبرز المشاريع التي نفذتها الجمعية الهادفة إلى زيادة وعي المجتمع بمفاهيم تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية والجنسية كحق إنساني وذلك من خلال توفير المعرفة والإعلام الصحيح.

وأشارت أن الجمعية مستمرة منذ 23 عاماً في تعريف المرأة بحقوقها الإيجابية ورفع قدرتها في اتخاذ القرار وحمايتها من مخاطر الاجهاض غير المضمون، مؤكداً أن

وذكر بأن المركز أنشئ لتقديم خدماته مؤكداً أن الجمهور يقبل بازدياد ملحوظ منذ افتتاح المركز تجريبياً حيث بلغ عدد المستفيدات حتى الآن ما يقارب من 80 سيدة، منوهاً إلى أن التفكير مطروح في جدوى افتتاح مراكز مماثلة في المستقبل، والعمل على استمرار تقديم خدمات نوعية بصورة ممتازة.

الدعم التنسيقي

وحول سؤال طُرح عن الدعم قال د. خليل رجب: إن الجمعية تتطلع لدعم المشروع مالياً حتى يستمر دوره وعطاؤه، مؤكداً على أهمية التنسيق والتعاون بين مركز المشورة والمراكز الأخرى ذات العلاقة ووزارة الصحة ومستشفى قوة الدفاع، وأوضح أن عملية الدعم والتمويل للمركز تمثل أكبر تحد أمام المجلس وخصوصاً أن المركز ينوي العمل طيلة أيام الأسبوع، والسعي لتطوير خدماته الاستشارية المقدمة إلى عموم المترددين.

خدمات المركز

ولفت د. رجب إلى أن الخدمة في المركز ستقدم بالمجان وتهدف إلى معالجة جميع المشاكل المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية وتقديم خدمات المشورة الخاصة بتنظيم الأسرة وبالعقم، ورعاية الطفولة والأمومة، والعناية

الأنشطة على زيادة الوعي الأسري والصحي والإنجابي والجنسي، وتمكين المواطنين من الحصول على الخدمات المناسبة وعلى المشورة المفيدة بوعي وإدراك تماشياً مع خطط الدولة لزيادة كفاءة استهلاك الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية وزيادة المعرفة بتنظيم الأسرة وتطبيقاتها بحلول عام 2000.

الجمعية والمؤتمرات الدولية

وأوضح د. خليل أن الجمعية سعت لتناسق برامجها مع توصيات المؤتمرات الدولية كمؤتمر السكان والتنمية، مؤكداً أن مبادرة افتتاح مركز المشورة جاء مواكبا للعام الذي أوصى فيه السكرتير العام للأمم المتحدة باهتمام مؤسسات الأمم المتحدة السكانية والإنمائية بالمشاركة مع الحكومات والمؤسسات الأهلية والتطوعية في تقييم ما تم تحقيقه حتى الآن.

الجمعية شريك مع وزارة العمل

وأشار إلى أن الجمعية شاركت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الفقرة التي حققتها في مجال تنمية الإنسان البحريني حتى ظهرت البحرين كدولة رائدة في مجال التنمية البشرية وشاركت الجمعية الوزارة في إشراك القطاع الأهلي والجمعيات في عملية التنمية الاجتماعية.